



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

السنة الثالثة

تخصص: الأدب العربي

السادس السادس :

الأستاذة: دروالي

الأشواج : 6-5-4

أعمال موجهة في مقاييس:

النص السردي المغربي

الأشواج : 6-5-4

للسنة الجامعية: 2023-2024

اتجاهات الرواية المغربية الحديثة وأهم تحولاتها :

مما هو معلوم هو الرواية المغربية نشأت وتطورت في آداب المغرب العربي عبر مراحل، والرواية المغربية كان لها الحظ أن تتفاعل بشكل جلي مع حركة تطور الجنس السردي في أوروبا .

1- اتجاهات الرواية المغربية الحديثة:

إن الشكل الروائي العربي الحديث اليوم هو الفن الذي يحدد عمره الزمني بمائة عام، ويميز النقاد في تطوره بين ثلاث مراحل تاريخية عبرتها الرواية المغربية في تطورها وهي:

أ- المرحلة الرومانسية، التي امتدت إلى الثلاثينيات من هذا القرن، وتضمنت روايات تاريخية ثم سيرة ذاتية.

ب- المرحلة الواقعية الاجتماعية منذ منتصف الثلاثينيات، وامتدت إلى منتصف الستينيات

ج- مرحلة الرواية الجديدة، التي ابتدأت من منتصف الستينيات .

تلك أبرز المراحل الهامة التي ظهرت خلال تطور الرواية المغربية الحديثة.

2- تقنية كتابة الرواية المغربية الحديثة :

مما هو معلوم هو أن الرواية المغربية كغيرها من الروايات العربية والعالمية تأسست على عناصر ومكونات ثابتة هي نفسها عناصر الرواية الناضجة، وهي :

أ- تقنية الزمن:

عصر مهم تتطرق منه أبرز التقنيات السردية المتعددة، ويرى "تودوروف" أن زمن الخطاب زمن الخطاب زمن خطي، يخضع لنظام كتابة الرواية على أسطر صفحاتها في حين أن زمن الحكاية زمن متعدد الأبعاد يسمح بوقوع أكثر من حدث في آن واحد، الأمر الذي ينشأ عنه ظهور مفارقتين أو تقنيتين سرديتين هما: تقنية الاسترجاع وتقنية الاستباق (الاستشراف) .

ب- تقنية المكان :

للمكان الروائي أهمية كبيرة ،لاتقل كثيرًا عن أهمية الزمن ، ونظرًا لارتباط المكان بتقنية الوصف الزمنية ،يمكن أن يجيء المكان عنصرًا تابعًا للزمن الروائي ،وهو مما يطلق عليه "بالزمان الروائي"الذي يعني على حد تعبير باختين ب"العلاقة المتبادلة الجوهرية بين الزمان والمكان "وفي وصف المكان الروائي يبرز مايسمى ب"الفضاء الروائي"،الذي يعني مجموعة الأمكنة ،التي تظهر على امتداد بنية الرواية مكونة فضاءها الواسع.

ج- تقنية الشخصيات :

يختلف مفهوم الشخصية باختلاف الاتجاه الروائي ،فهي لدى الواقعيين التقليديين شخصية حقيقية ،ويرى نقاد الرواية الحديثة على أن الشخصية ماهي سوى كائن من ورق على حد تعبير رولان بارت،ذلك لأنها شخصية تمتزج في وصفها بالخيال الفني للروائي .

د- تقنية اللغة الروائية :

اللغة هي الدليل المحسوس على أن ثمة رواية ما يمكن قراءتها ، والرواية إذا مااعتنى الروائي بأسلوب لغتها المكثفة البلاغية .
تلك هي أبرز العناصر التي تقوم عليها الرواية المغاربية في بنيتها السردية العامة إضافة الحبكة والموضوع وعناصر أخرى ،والتي تخضع لتصرف الروائي وطريقة كتابته .